

نموذج تطبيقي

معين؛ وهو اختبار معرفة المسئول.

ينتج - إذن - من مقارنة تحليل دالتى "الاستفهام" و"السؤال" ما يلى:

معرفة الطالب المطلوب	طلب	
-	+	الاستفهام
±	+	السؤال

ولما كانت دالة "السؤال" تتحول - أحيانا - عن هذه الدلالة المعرفية إلى دلالة الحاجة التى "يقارنها الخضوع والاستكانة" [ص29] فإن أبا هلال يدخل فى هذه الدلالة الجديدة عنصرا آخر يسميه "الرتبة". ومن ثم يقارن بين دالة "السؤال" - بهذا المعنى - ودالة "الأمر"، وكلتاهما تقعان تحت مقولة "الطلب"، فيقول: "والسؤال والأمر سواء فى الصيغة، وإنما يختلفان فى الرتبة: فالسؤال: من الأدنى فى الرتبة، والأمر: من الأرفع فيها" [ص28].

ومن الواضح أن نظرة أبى هلال - هنا - تختلف عن نظره فى معالجة دالتى "الاستفهام" و"السؤال" (بمعناه المعرفى). فقد كان هناك ينظر - فى الأساس - إلى الفاعل. أما هنا فهو ينظر إلى الفاعل وإلى الوجه إليه الطلب:

طلب	من الأدنى	من الأعلى	
+	+	-	السؤال
+	-	+	الأمر